

# صحف أمريكية وأوروبية: الانتخابات انتكاسة للسياسي وطعن في نظامه



الخميس 29 مايو 2014 12:05 م

انتقدت العديد من الصحف العالمية ضعف الإقبال على التصويت في المسرحية الهزلية المسماة بالانتخابات الرئاسية التي جرت في مصر، حيث وصفت صحيفة فورين بوليسي الأمريكية الانتخابات بأول انتكاسة لوزير الدفاع السابق، وتساءلت عن سبب بقاء المصريين في المنزل في ظل ما تردد عن قاعدة السياسي الشعبية العريضة؟

أما ذا نيويورك تايمز فاستعرضت ما حدث في أيام الانتخابات من ضعف الإقبال، ومد التصويت ليوم ثالث، وصولا إلى سحب المرشح الرئاسي المنافس والوحيد للسياسي لعدوبيه من لجان الانتخابات[] وقالت الصحيفة إن صباحي لديه مخاوف من احتمال العبث في الأصوات[]

وقالت صحيفة ذا وول ستريت جورنال: أظهرت نتائج أولية، للانتخابات الرئاسية في مصر، أن قائد الانقلاب العسكري عبد الفتاح السيسي حقق فوزا غير متوازن، وأن منافسه الوحيد والمراقبون الدوليون أثاروا تساؤلات حول قانونية التصويت[]

وأضافت الصحيفة: السياسي، وهو المشير السابق الذي حكم مصر منذ أن انقلب على سلفه في يوليو، فاز بأكثر من 90% من الأصوات، وفقا لنتائج 2000 من 14 ألف مركز للاقتراع حسبما أفادت وسائل إعلام الحكومية .

وأضافت ذا وول ستريت جورنال: قال حمدين صباحي، المرشح الآخر الوحيد، إنه تم سحب مندوبيه من مراكز الاقتراع بعد أن تم القبض عليهم وتعرضوا لإيذاء[] كما انتقد صباحي القرار الاستثنائي للحكومة المدعومة من الجيش بتمديد التصويت ليوم ثالث، خلال يوم الأربعاء، بسبب انخفاض معدل الإقبال[]

وأظهرت النتائج الأولية أن بطاقات الاقتراع التي ملئت بصورة غير صحيحة، إما عمدا أو عن طريق الخطأ (الأصوات الباطلة) تمثل حوالي 3% من المجموع، أي أنها أكثر حتى من مجموع أصوات صباحي[]

وتابعت الصحيفة: قالت مجموعة الديمقراطية الدولية، الخاصة بمراقبة الانتخابات، أن التمديد أثار المزيد من الأسئلة حول استقلالية لجنة الانتخابات، وحياد الحكومة، ونزاهة العملية الانتخابية في مصر[]

وإلى أوروبا، ففي بريطانيا اختار الكاتب والمحلل السياسي روبرت فيسك عنوانا مثيرا لمقاله في صحيفة ذي إندبندنت، هو: "انتخابات مصر[] تتويج الإمبراطور" وفيه قارن "فيسك" بين السيسي ونابليون قائلاً: بعد الإرهاب والأهوال والوفيات وعدم الاستقرار من ذا الذي يحسد الإمبراطور على تتويجه؟ وتساءل فيسك لماذا تُطلق عليه صور دعايته الانتخابية "رئيس مصر" مع أنه يبدو كإمبراطور؟

وعنونت صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية: السياسي يمدد الاقتراع لتجنب الإهانة[] مؤكدة أن "السيسي" هو المسؤول عن قرار التمديد، بهدف تحاشي الإهانة التي وجهتها إليه المقاطعة الشعبية للانتخابات[]

وقالت مراسلة الصحيفة في القاهرة: إن الامتناع عن التصويت على النحو الذي حدث يضع الرئيس القادم في مكانة أقل من "مرسي" الذي انتخب في العام 2012.

وأضافت: كان يعتقد أن الانتخابات محسومة، ولكن عاملا غير متوقع جاء ليفسد الحفل، حيث اندلعت مقاطعة واسعة في الانتخابات الرئاسية المصرية[]

وفي مساء اليوم الأول من التصويت كانت المدارس، التي تحولت إلى مراكز للاقتراع فارغة تقريبا[] وكان الحراك في مكان آخر، في حلقات الرقص على موسيقى أغنية المطرب الإماراتي حسين الجسمي، والتي صاحبها الدعوة إلى تعبئة واسعة النطاق، بينما عدد قليل من أنصار

السياسي يقفون أمام المارة ومعهم الكثير من الأعلام، وبعضهم كتب الحرفين **CC** على خديه □

الجزيرة مصر